ولا عام بتحريم ولا تحليل ولا ورد فيه امر بقتله ولا بعدمه
استطابته العرب وهم اهل يسار اي ثروة وخصب
واهل طباع سليمة سواء كانوا بلادا او قرى في حال رفاهية
فهو حلال الا ما اي حيوان **ورد الشرع بتحريمه** كما ياتي
فلا يرجع فيه لاستطابتهم **وكل حيوان استخبثته العرب**
اوعدوه خبيثا **فهو حرام الا ما** اي حيوان **ورد**
الشرع باباحته كما سياتي فلا يكون حراما لان الله تعالى
اناط الحل بالطيب والتحريم بالخبيث وعلم بالعقل انه لم يرد
ما يستطيبه ويستخبثه كل العالم لاستحالة اجتماعهم على
ذلك عادة لاختلاف طبايعهم فتعين ان يكون المراد بعضهم
والعرب بذلك اولى لانهم اولى الامم اذهم المخاطبون
اولا ولان الدين عربي وخرج باهل اليسار المحتاجون
وبسليمة اجلاف البوادي الذين ياكلون ما دب بغير تمييز
فلا عبرة بهم وبحال الرفاهية حال الضرورة فلا عبرة بها
تنبيه قضية كلام المصنف انه لا بد من اخبار جمع
منهم بل ظاهره جميع العرب والظاهر كما قال الزركشي الاكتفا
بخبر عدلين ويرجع في كل زمان الى العرب الموجودين
فيه فان استطابته فهو حلال وان استخبثته فهو حرام
والمراد به ما لم يسبق فيه كلام العرب الذين كانوا في عهده
صلى الله عليه وسلم فمن بعدهم فان ذلك قد عرف حاله
واستقر امره فان اختلفوا في استطابته اتبع الاكثر فان
استووا فقريش لانهم قطب العرب اي اصل العرب فان اختلفت
ولا ترجيح او شكوا او لم نجدهم ولا غيرهم من العرب اعتبر

باقرب

باقرب الحيوان شبها به او صورة او طبعا او طعما فان
استوى الشبهان او لم يوجد ما يشبهه فحلال لاية قل لا
اجد فيما اوحي الي محرما ولا يعتمد فيه شرع من قبلنا
لانه ليس شرعا لنا فاعتماد ظاهر الاية المقتضية للحل
اولى من استصحاب الشرايع السالفة وان جهل اسم حيوان
سيل العرب عن ذلك الحيوان وعمل بتسميتهم له مما هو حلال
او حرام لان المرجع في ذلك الى الاسم وهم اهل اللسان
وان لم يكن له اسم عندهم اعتبر بالاشبه من الحيوان في
الصورة او الطبع او الطعم في اللحم فان تساوى الشبهان
او فقد ما يشبهه حل على الاصح في الروضة والمجموع فما ورد
النص بتحريمه البغل للنهي عن اكله في خبر ابي داود ولتولده
بين حلال وحرام فانه متولد بين فرس وحمار اهلي
فان كان الذكر فرسا فهو شديد الشبه بالحمار او حمارا
كان شديد الشبه بالفرس فان تولد بين فرس وحمار
وحشي او بين فرس وبقر حل بلا خلاف والحمار الاهلي
للنهي عنه في خبر الصحيحين وكنيته ابو زياد وكنية
الانثى ام محمود **ويحرم من السباع** كل **ما له ناب قوي**
يعدو به اي يسطو به على غيره من الحيوان كاسد ذكر
له ابن خالويه خمسماية اسم وزاد علي بن جعفر عليه ماية
وثلاثين اسما ونمر بفتح النون وكسر الميم وهو حيوان معروف
اخبث من الاسد سمي بذلك لتنمره واختلاف لون جسده
يقال تنمر فلان اي تنكر وتغير لانه لا يوجد غالبا الا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)